ووضع جنبه الى جنبه فلم يتنفس فرفع عمر
راسه وهو يبكي وهو يقول يا اصحاب محمد
ان ابا شحمة قد مات ورب الكعبة قال فضج
اهل المسجد بالبكاء والنحيب وصاحت ام الغلام
واولاده واقرة عيناه واقارب القران على معناه
فبكا الناس لبكائها ثم حملوه الى منزله ثم غسلوه
وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه رحمه الله تعالى وبات
عمر حزينا كئيبا فلما كان الليل راى بعض الصحابة
في منامه ان الغلام قاعدا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووجهه كالقمر ليلة البدر وعليه
ثياب خضر وعلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثياب بيض فقال الغلام اقرئ والدي عني
السلام [illegible] جزاه الله عني خيرا كما طرني
من القرب [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرئ عمر عني السلام وقل له جزاه الله
عني خيرا كما لم يضيع حدود الله عز وجل قال
فطابت نفس عمر رضي الله عنه بذلك والحمد لله
رب العالمين ثم الخبر بعود الله تعالى

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

روى عن سفيان الثوري بن عبد الله عن ابي

موسى

موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما حج حجة الوداع وقضى مناسكه
ارسل الى ابي موسى الى ارض الشام وارسل
معاذ ابن جبل الى ارض اليمن فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى خارج المدينة مع
معاذ وقال له يا معاذ اوصيك بتقوى الله سبحانه
وتعالى وصدق الحديث واذا امالامانة وترك الخيانة
وافشاء السلام وبذل الطعام واوصيك ان لا
تكذب صادقا ولا تصدق كاذبا وسير في اهل
اليمن سيرة حسنة ولا تكن فظا غليظا وانام
يا معاذ ان الله رحيم يحب كل رحيم يا معاذ
كن لليتيم كالاب الرحيم وكن للارملة كالزوج
العطوف يا معاذ لا تجالس جبابرة الدنيا ولا صنا
ديدها المتكبرين وجالس الفقراء والمساكين
ولا يكن لك مجلس الا المسجد فانه روضة من رياض
الجنة يا معاذ اركب ناقتي هذه فانها تاتي بك الى
ارض يقال لها ارض المساكين فاذا بركت فحط
وابن حولها بالحجارة ونادي في اهل اليمن لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
فان اتاك منهم في مقامك وقال لك انا محمدا قد
فارق الدنيا فامض الى المدينة راجعا ثم عانقه

Copyright Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)